[236] أنه فارق الدنيا، فلما افاق قال: ههنا واﷲ مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، ثم خط تخطيطا فقلت: يا ابن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ما منع الابرار من أهل البيت من إظهار مشهده ؟ قال: حذرا من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه قال صفوان: فسألت الصادق أبا عبد اﷲ عليه السلام كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال: يا صفوان إذا اردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين غسيلين أو جديدين ونل شيئا من الطيب فان لم تنل أجزاك، فإذا خرجت من منزلك فقل: اللهم إني خرجت من منزلي، وتمم الزيارة وتركتها لطولها (1). 2 قال: وذكر صاحب كتاب الانوار يرويها يوسف الكاتب ومعاوية بن عمار جميعا عن الصادق عليه السلام: إذا اردت الزيارة لقبر أمير المؤمنين صلوات اﷲ عليه فاغتسل حيث منزلك وقل حين تعبره: اللهم اجعل سعيي مشكورا، وذكر الزيارة تكون كراستين قطع الثمن أو أكثر من ذلك وآخرها: اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة والخيرة. 3 وذكر محمد بن المشهدي في مزاره أن الصادق عليه السلام علم لمحمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة وقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة و الس أنظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وامش وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر اﷲ تعالى ثلاثين مرة وقل: السلام على رسول اﷲ، السلام على خيرة اﷲ، وذكر الزيارة بطولها (2). 4 وذكر العم السعيد في مزاره أن الصادق عليه السلام زاربها علي بن ابي طالب يوم سابع عشر ربيع الاول، وهي التي رواها محمد بن مسلم ولكني رأيت في الروايتين اختلافا كثيرا (3). توضيح: الكنبار بالكسر حبل ليف النار جيل. اقول: هذا الخبر مشتمل على أسانيد ما سنورده من الزيارات ويدل على

---

(1) فرحة الغرى ص 39. (2) المزار الكبير ص 9794. (3) مزار الشهيد ص 3027.